الثورة
www.althawranews.net
الاحد :17 شعبـان 1435هـ - 15 يونيـو 2014م -العدد 18105
Sunday : 17 Shaban 1435 - 15 June 2014 -Issue No.18105



# وايتات المياه.. الأسعار ما تزال مرتفعة!

**مـع انعـدام المشـتقات النفطيـة وخاصة مـادة الديـزل تنهال الأعبـاء الاقتصاديـة عـلى المواطـن يومـا بعـد آخـر.. وآخرهـا انعـدام الماء وارتفاع أسـعار وايتات الماء تصـل أحيانا إلى أضعاف مضاعفـة.. حتى وصل أسـعار بعـض الوايتات إلى خمسـة آلاف ريال رغم أنها قريبة من آبار المياه.**

**وعـلى الرغـم من الجهـود التي تبذلهـا الحكومـة لتوفير مادة الديـزل إلا أن الإقبـال عليهـا كبـير ولا يفـي بمتطلبـات السـوق وخصوصـا أصحاب المصانع والمزارعـين وأصحاب آبار المياه.. ما شكل عبئا إضافيا على الحكومة والمواطن في آن واحد.**

**ومـع موسـم الصيف وانعـدام المياه من الشـبكة المحليـة يزداد الطلـب على وايتـات المياه يوما بعـد آخر.. إلا أن أسـعارها ارتفع بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي.**

استطلاع/ حسن شرف الدين

## بشكل مفاجئ

أحمـد عبدالله الوادعـي – موظف- يقول: لقد ارتفعت أسعار وايتـات الميـاه بشـكل مفاجـئ والسـبب انعـدام الديـزل كمـا يقول أصحـاب الماء.. قـلاب الماء وصلـت قيمتـه إلى خمسـة آلاف ريال وكنت أشـتريه بألفين ريال.. رغـم أن الحـي الذي أسـكن فيه توجد فيه شبكة مياه محلية لكن الماء غـير متوفر نهائيـا منذ عدة أسابيع.. فنضطر إلى شراء وايتات الماء.

وأضاف الوادعي: على الجهات المختصـة عمـل خطـة عمـل أو اسـتراتيجية لتوزيع مادة الديزل عـلى الخدمـات الرئيسـية التـي يحتاجهـا المواطـن كآبـار الميـاه والمخابـز وغيرهـا.. حيـث لوحظ في الآونـة الأخـيرة طوابـير طويلة أمام محطات الديزل مما أدى إلى حصـول أزمة في توفير المشـتقات النفطية ومنها الديزل والبترول.

## صعوبات

أمـا الأخ عبدالملـك عبدالقادر –يعمـل على قـلاب مـاء- فيقول: نواجه كثيراً من الصعوبات لتوفير المـاء للزبائـن.. فأحيانـا كثـيرة نذهـب إلى آبـار بعيـدة لنعبئـس المـاء.. وأحيانـا يقـوم أصحـاب الآبار برفع الأسعار بسبب انعدام الديزل.. ونحن كذلـك نقوم برفع الأسـعار في حـال انعـدم الديزل، فبالكاد نحصل عـلى الديزل بعد طابور طويـل في محطات الديزل والبترول.

وأضـاف عبدالملـك: نحـن نواجه مشـكلتين مشـكلة توفـير البـترول ومشـكلة توفير الديـزل.. فـإذا توفر البـترول انعـدم الديـزل والعكـس صحيـح.. حتـى نضطر أن نشـتري البـترول أو الديـزل مـن السـوق السـوداء، وتكـون أسـعارها مرتفعة تصـل أحيانا إلى خمسـة آلاف ريال للدبة الواحدة.. أما الآن ومع اشتداد الأزمة ربما يترفع إلى أسعار مضاعفة.

## الظروف الأمنية

ويـرى خـبراء اقتصـاد أن الظروف التي تمـر بها البلاد هي أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى نقص الوقود كمـا أن الظروف الأمنيـة تلعـب دورا رئيسـياً في توفـير المشـتقات النفطيـة فكثير مـن ناقلات البـترول والديـزل لم تعـد تعمـل بسـبب التقطعـات وانعـدام الأمـن.. حيـث يفضـل صاحب الناقلة الجلوس في المنزل عـلى أن يفقـد حياته جـراء هذه التقطعات وانعدام الأمن.

ويؤكـد الخـبراء ضرورة إعـادة الأمـن إلى الطـرق الطويلـة خصوصـا طريـق ناقـلات النفط التـي تـزود محطـات البـترول والديـزل والغـاز بالوقـود.. كمـا أن هناك أسـباباً أخـرى لانعدام المشـتقات النفطية وهـي الإقبال المتزايـد مـن قبـل المواطنين على المشـتقات النفطيـة ومحاولـة تخزينهـا قـدر الإمـكان تحسـبا لانقطاعهـا أو انعدامهـا.. وهو ما شـكل ضغطا على الجهـات التي تورد المشـتقات النفطية.. وهو ما أدى إلى عـدم حصـول أصحـاب آبـار الميـاه على مـادة الديـزل أو البـترول وبالتـالي ارتفـاع أسـعار وايتـات الميـاه وبالتأكيـد ينعكس ذلك عـلى المواطن الـذي يتحمل هذه الزيادة على عاتقه.

## خسائر

يشـير عمـر النعمانـي –طالب ماجسـتير وباحـث اقتصادي أن عمليـات التخريـب والاعتـداء عـلى أنابيب النفط كبـدت الدولة الملايـين من الـدولارات التي كانت ستذهب في عملية التنمية وإعادة الأمن والاستقرار لهذا البلد.

وأضـاف النعمانـي: عـلى الحكومـة في ظـل التغيـيرات السياسـية التي أجرتهـا القيادة السياسـية مؤخـرا أن تعمـل على إيجـاد حلول مناسـبة لهذه الأزمة خلال الفـترة القادمة ما لم فستسـوء أوضـاع المواطنين أكثر وأكـثر في ظـل انعـدام المشـتقات النفطية كما يجب اتخاذ عقوبات رادعة ضد كل شـخص ثبت عليه جـرم أو شـارك في الاعتـداء على خطـوط نقـل الكهربـاء وأنابيب النفط.

---

رأي اقتصادي

د.أحمد إسماعيل البواب

Email ahmed albawab@hotmail.com

## التصحيح الاقتصادي

عـلى الرغم من الظـروف المحلية الصعبة التي تعيشـها بلادنا كافة إلا أن مسـيرتها مسـتمرة في عملية الإصـلاح الاقتصادي مرتكـز على توفـير المناخ الملائم لنمـو القطاع الخـاص وإيجاد البنيـة التشريعية الملائمة وعقد الاتفاقيات التجارية الحرة مع منظمة التجـارة العالمية والاتحاد الأوروبـي والولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الدول.

إلا أن هناك مزيداً من التحديات التي لا زالت مستمرة تواجـه اليمـن متمثلة في إيجـاد فرص عمل مناسـبة للكم الهائـل من رأس المـال البشري والذي يدخل سـوق العمل بصورة دائمة من المتوجـب الحد منها ومنع هجرة الأدمغة المؤهلـة وتنمية فـرص العمل لـذوي المهـارات المتقدمة في القطاعـات الاقتصاديـة التـي تولـد قيمة مضافـة كقطاع الخدمـات والصناعة فلو تمعنا في ما تقوم به بلادنا بالرغم من الصعوبات والتحديات لوجدنا أنها تعمل بشـكل جاد ودائم عـلى زيادة النمـو الاقتصادي والصـادرات واحتواء التضخـم في أضيـق الحـدود والاسـتقرار النقـدي وتنامي الاحتياطيـات من العملات الصعبة بالإضافة إلى مراجعتها الشـاملة للتشريعـات الاقتصاديـة والسياسـات النقديـة والماليـة لكـي نتماشى مع سياسـات الانفتـاح الاقتصادي والعولمة كما تسـن التشريعـات الجاذبة للاسـتثمارات مع توفير البنية التحتية والخدماتية والكوادر البشرية المؤهلة والمدربـة وإدخال الحواسـيب الآلية في التعليم ومشـاريع الاتصـالات والحكومة الالكترونية ودمـج الاقتصاد اليمني بالاقتصاد الدولي.

---

## تفريغ45 ألف طن من الفحم الحجري

عدن / سبأ

أفـرغ أمس في ميناء عدن أمس 45 ألف طن من مادة الفحم الحجري وصلت من احد موانئ جنوب أفريقيا .

وأفـاد مصدر ملاحي بالميناء لـ"سـبأ" بأن شـحنة الفحم مخصصة لمصنعـي إنتاج الإسـمنت بمحافظتـي لحج وأبين لتأمـين المنظومة التشغيلية الإنتاجية العاملة في المصنعين وضمان زيادة الإنتاج .

إلى ذلك أبحرت من ميناء الزيت بمصافي عدن أمس أربع ناقلات نفط محليـة محملة بالمشـتقات النفطية لتفريغها في موانـئ الحديدة - المكلا - سقطرى - المخا.

وأفاد مصدر ملاحي بالميناء لـ"سـبأ" بأن شحنة المحروقات ستوزع لتأمين احتياجات المواطنين وتمويل محطات الوقود بمادتي الديزل والبترول .

---

### دافعت عن صغار صيادي الأسماك ودورهم في خدمة الأمن الغذائي العالمي

# الفاو تقر مبادئ توجيهية ضد الصيد البحري غير القانوني

**الثورة / أحمد الطيار**

اعتمـدت بلـدان منظمـة الأمـم المتحـدة للأغذيـة والزراعـة "FAO" الأسـبوع المـاضي في اجتماعهـا الحادي والثلاثـين بروما جملة من المبـادئ التوجيهية ذات النطاق الواسـع التأثير لتعزيز الدور الحيوي لصغار صيادي الأسـماك في خدمـة الأمـن الغذائـي العالمي، والنهـوض بالتغذيـة، وجهـود القضـاء على الفقر.

وأوضـح الدكتـور علـي عبد اللـه الشراعي منسق الآلية الوطنية لتبادل المعلومات حول الموارد الوراثيـة النباتية في اليمن أن الخطوط التوجيهية الطوعية لتأمين اسـتدامة مصايد الأسـماك الصغـرى صممت في سـياق تعزيز الأمـن الغذائـي والقضـاء على الفقـر بغرض دعـم الملايين مـن صغار صيادي الأسـماك في العالم، لا سـيما بالبلدان النامية ومنها اليمن ، من خلال تعزيز حقوق الإنسـان في حالتهم والحفـاظ عـلى الاسـتخدام المسـتدام لموارد المصايد السمكية التي يعتمدون عليها كمورد رئيسي لمعيشتهم.

مشـيرا في تصريح لـ" الثـورة" إلى أن المدير العـام لمنظمـة "الفـاو" جوزيـه غرازيانـودا سيلفاشـدد في خطـاب بالمناسـبة عـلى أن الخطـوط التوجيهية تعد إنجـازا، بما تمثله مـن أداة هامـة لترويـج السياسـات الوطنية الراميـة إلى مسـاعدة مـوارد رزق صغـار المزارعـين، بـل وبمـا تشـكله من دعـامة أكثر أهميـة للأمـن الغذائـي وتحسـين التغذيـة ودفع جهود القضاء عـلى الجوع"؛ مضيفاً أن "المنظمة ملتزمة بمساعدة البلدان على وضع هذه الخطوط التوجيهية موضع التطبيق".

كما أن الخبـير أرني ماتيسـن، المدير العام المساعد لمنظمة "فاو" مسـؤول قسم مصايد الأسـماك وتربيـة الأحيـاء المائيـة، قـال إن "الخطوط التوجيهية المعتمدة للتو ستساعد صغـار الصيادين عـلى الإحاطـة بحقوقهم المسـتحقة ومن ثـم تولي زمام المسـؤولية على طريق النماء".

ومن المعروف أن مصايد الأسـماك الصغرى تضـم أكـثر مـن 90 %مـن صيـادي المصايـد الطبيعية في العالم والعاملين في قطاع الأسماك - نصفهم من النسـاء- كما تورد ما يصل إلى 50 % من مجموع كميات مصيد الأسـماك العالمي كمـا انها توفر مصدراً قيماً للبروتين الحيواني لمليارات من البشر حول العالم، فغالباً ما تدعم الاقتصادات المحلية في المجتمعات السـاحلية وعلى ضفاف البحيرات والأنهار.

وابـدى الخـبراء والمختصـون في الصيـد البحـري ابتهاجـا بهـذه الخطـوة, معتبرين أن البلـدان خطـت خطوة رئيسـية إلى الأمام في المعركـة ضد الصيد البحـري غير القانوني بدون إبـلاغ ولا تنظيم (IUU)، باعتماد جملة من المبـادئ التوجيهية الدوليـة التي تجعل الدول أكثر عرضة للمساءلة بالنسبة لأنشطة سفن الصيد التي ترفع راياتها.

وتحدد هذه الخطوط التوجيهية الطوعية جملـة إجـراءات يمكـن للبلـدان أن تتخذها لضمـان أن السـفن المسـجلة تحـت راياتهـا لا تمـارس هذا النمـط غير المـشروع من صيد الأسـماك، باعتبـار أن عمليـات الصيـد غير القانوني بدون إبلاغ ولا تنظيم في البحار تمثل أحـد أشـد الأخطار المسـلطة على اسـتدامة مصايد الأسماك وسبل المعيشة المرتبطة بها.

ويأتـي تأييـد المبـادئ التوجيهيـة غـير إلزامية من قبـل أعضاء لجنـة منظمة "فاو" لمصايد الأسـماك، بمثابة إشـارة واضحة من جانـب البلدان على نيتهـا الامتثال لمجموعة مشتركة من المعايير الخاصة بأداء دولة العلم.

وحتى إن كان مـن الصعوبة بمكان تحديد أرقـام دقيقة، يُعتقد أن هـذا النمط من الصيد قـد تصاعـد عـلى مـدى السـنوات العشرين المنصرمـة، لا سـيما في أعالي البحـار، والمقدر الآن أن كمياتـه تتذبـذب بـين 11 و26 مليـون طن من الأسـماك التي تحصـد على نحو غير مشروع سنوياً، وفيما تتراوح قيمته بين 10 و23 مليار دولار أميركي.

ولكن بالرغم من هذه الأهمية الواضحة، فلا يـزال العديد من مجتمعـات الصيد المحدودة النطـاق تعانـي إلى اليـوم مـن التهميـش والحدية.

وغالبـاً ما تقـع تلك التجمعـات في مناطق نائيـة ذات قدرة محـدود للوصـول إلى مرافق الأسـواق والصحـة والتعليـم والخدمـات الاجتماعية الأخرى، مما يجعل من الصعوبة بمكان بالنسبة لصغار الصيادين أن يُسمعوا أصواتهم للآخرين.

ويـرى الخـبراء أن صغـار الصيادين والعاملين في مجال الأسـماك يواجهون جملة تحديات تتراوح من ظـروف العمل غير الآمنة وغـير الصحيـة إلى ضعـف البنـى التحتيـة، والتلـوث، والتدهور البيئي، عـلاوة على تغير المناخ والكوارث التي تهدد الموارد التي يركنون إليها كحجر زاوية لمعيشتهم.

ومـن الممكـن أن يعانـي صغـار صيـادي الأسـماك، أيضـاً مـن صراعـات القـوى غير المتكافئـة، وعـدم ضمـان ترتيبـات حيـازة الأراضي والموارد السمكية.

ولهذه الأسـباب مجتمعـة، تأتي الخطوط التوجيهيـة الطوعيـة المعتمـدة ذات نطـاق واسـع التنوع، بـدءاً من تدابير تحسـين نظم إدارة وحوكمـة مصايـد الأسـماك ذاتهـا، إلى العمل على النهوض بالظروف المعيشـية، إلى إصدار التوصيات بشـأن كيف يمكن للبلدان مساعدة صغار صيادي الأسـماك والعاملين في القطـاع من أجـل احتواء وخفـض فاقد ما بعد الحصاد من هدر وخسائر.